

الفصل الثالث : محاسبة المواد وطرق تقييم المخزون (الجزء الأول)

يعتبر المخزون محور العمليات التشغيلية للمؤسسة فهو المولد الرئيسي للإيراد حيث تقوم المؤسسة بشراء سلع و مواد أولية وتخزينها، ثم إعادة إخراجها من المخازن سواء لغرض بيعها أو لتحويلها إلى منتجات، لكن أفضت عملية إخراج هذه المواد من المخازن إشكالية تسعيرها، فهل يتم إخراجها بأحدث الأسعار أم حساب متوسط التكلفة؟ ولهذا باتت طريقة تسعير الصادر من المخازن تحظى بأهمية بالغة نظرا لتأثيرها الكبير والمباشر على مختلف التكاليف وكذلك سعر التكلفة، والتي تؤثر بدورها على النتيجة الإجمالية.

1- تعريف المخزون

وضعت الجمعية الأمريكية للرقابة على المخزون والإنتاج American Production Control Society (APICS) تعريفا للمخزون كما يلي: هو إجمالي الأموال المستثمرة في وحدات من المادة الخام Raw material، والأجزاء Parts، والسلع الوسيطة Intermediate، وكذلك الوحدات تحت التشغيل Work in precess، بالإضافة إلى المنتجات النهائية Finished goods والمتاحة للبيع. حيث أن المخزون يتكون من البضاعة التي:

- يتم إقتناؤها لغرض إعادة بيعها في السير العادي للأعمال.
 - تستعمل لإنتاج سلع لإعادة بيعها أو لتقديم خدمات.
- وفي الميزانية يتم عرض المخزون ضمن الأصول الجارية، لأنه عادة ما يستخدم أو يتم تحويله إلى نقدية في دورة لا تتجاوز 12 شهرا، أو خلال دورة الإستغلال.

2- إدارة حسابات المخزون (حسابات المواد)

تؤدي إدارة حسابات المخازن دورا هاما في إدارة المشروع، بغض النظر عن طبيعة المشروع سواء كان صناعيا أو تجاريا أو زراعيا أو خدميا. وتبرز أهمية هذه الإدارة في تبيان كميات وقيم المواد المخزنية المشتراة والمستخدمة في الإنتاج ورصيدها المخزني والرقابة على الحركة المخزنية عن طريق مسك مجموعة دفترية متكاملة ومتابعة نتائج عمليات الجرد، وما يعقب ذلك تحديد الإنحرافات الحاصلة والبحث عن أسبابها. هادفة للإستدلال على نواحي الضعف في عمليات الشراء والتخزين بما يمكن الإدارة العليا للمشروع من تدارك الأمر في الوقت المناسب.

3- أصناف المخزون

لقد حدد النظام المحاسبي المالي الموحد المجموعات الرئيسية لأصناف المستلزمات السلعية التي قد توجد في المشاريع كما يلي:

- الخامات و المواد الأولية.
- الوقود والزيوت.
- الأدوات الإحتياطية.
- مواد التعبئة والتغليف.
- متنوعات.

4- بطاقة المخزون

بمجرد وصول المواد للمخازن يصبح أمين المخزن مسؤولاً عن تخزينها والمحافظة عليها تمهيدا لصرفها عند الطلب، ويقوم أمين المخزن بتسجيل كميات الأصناف الواردة في بطاقة الصنف وتستخدم هذه البطاقة في تسجيل حركة الصنف سواء كانت حركة واردة أو صادرة.

جدول رقم (02): يوضح نموذج عام لبطاقة المخزون (الصنف)

رقم الصنف:		رقم البطاقة:		
نوع الصنف:		المواصفات:		
الحد الأدنى:		الحد الأعلى:		
التاريخ	الوارد	الصادر	الرصيد	الملاحظات

المصدر: نائل عدس، نضال الخلف، محاسبة التكاليف، جهيينة، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص

وتعتبر بطاقة الصنف وسيلة سريعة وفعالة لتسجيل حركة الوارد والصادر لكل صنف من المخزون كما يلاحظ أن البطاقة تحتوي على الكميات فقط دون القيمة، ذلك لأنها ليست جزءاً من العمل المحاسبي وإنما هي وسيلة مساعدة لضبط حركة المخزون السلعي.

ولا شك أنه من المفيد أن تمسك إدارة المخازن بالإضافة إلى بطاقات الصنف سجلا إحصائيا لمراقبة حركة المواد وتخصص صفحة لكل صنف يحتوي على بيانات تساعد حركة كل نوع من أنواع المواد في التخطيط والرقابة بحيث يتم تسجيل الكميات الواردة والكميات الصادرة وكمية الرصيد الفعلي.

جدول رقم (03): يوضح نموذج تفصيلي لبطاقة الصنف بالكميات

رقم الصنف:										رقم البطاقة:	
نوع الصنف:										المواصفات:	
الحد الأدنى:										الحد الأعلى:	
التاريخ	المستند	كميات واردة	كميات صادرة	الرصيد الدفتري	كميات مطلوبة		كميات محجوزة		الرصيد	ملاحظات	
					أمر شراء	الكمية	إخطار رقم	الكمية			

المصدر: سامي محمد الوقاد، الأصول المحاسبية والأسس العلمية في محاسبة التكاليف (المدخل النظري والتطبيقي)، دار الأعصار العلمي، الطبعة الأولى، 2012، ص 224.